

لسان العرب

(ضبر) ضَبَرَ الفَرَسُ يَضْبُرُ ضَبْرًا وَضَبْرَانًا إِذَا عَدَا وَفِي الْمُحْكَمِ جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ وَكَذَلِكَ الْمُقْبِدُ فِي عَدْوِهِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا وَثَبَ الْفَرَسُ فَوْقَ مَجْوَعَةٍ يَدَاهُ فَذَلِكَ الضَّبْرُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْقُرَشِيِّ لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ مَعْزَى بِعَيْدٍ مِنْ بَعِيدٍ وَضَبْرٌ تَقَضَّى الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَ يَقُولُ ارْتَفَعَ قَدْرُهُ حِينَ غَزَا مَوْضِعًا بِعَيْدٍ مِنَ الشَّامِ وَجَمَعَ لِذَلِكَ جِيشًا وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الضَّبْرُ ضَبْرُ الْبَلَاءِ وَالطَّعْنُ طَعْنُ أَبِي مَحْجَنٍ الْبَلَاءِ فَرَسُ سَعْدِ وَابْنُ أَبِي مَحْجَنٍ قَدْ حَبَسَهُ سَعْدٌ فِي شَرْبِ الْخَمْرِ وَهُمْ فِي قِتَالِ الْفُرْسِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ رَأَى أَبُو مَحْجَنٍ الثَّقَفِيَّ مِنَ الْفُرْسِ قُوَّةً فَقَالَ لِمَرْأَةٍ سَعْدٍ أَطْلَقْنِي وَلِكِ ابْنِ عَلِيٍّ أَنْ أَرَجَّ حَتَّى أَضَعَ رَجْلِي فِي الْقَيْدِ فَحَلَّتْهُ فَرَكِبَ فَرَسًا لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا الْبَلَاءُ فَجَعَلَ لَا يَحْمِلُ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْعَدُوِّ إِلَّا هَزَمَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى وَضَعَ رَجْلَهُ فِي الْقَيْدِ وَوَفَى لَهَا بِذِمَّتِهِ فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ أَخْبَرْتَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ فَخَلَى سَبِيلَهُ وَفَرَسُ ضَبْرٌ مِثَالُ طَمْرٍ فِي فِعْلٍ مِنْهُ أَيُّ وَثَبَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَضَبْرُ الشَّيْءِ جَمَعَهُ وَالضَّبْرُ وَالضَّبْرُ شِدَّةُ تَلْزِيهِ الْعِظَامِ وَكَتْنَانِ اللَّحْمِ جَمَلٌ مَضْبُورٌ وَمُضَبَّرٌ وَفَرَسٌ مُضَبَّرٌ الْخَلْقُ أَيُّ مُوْتَثَّقُ الْخَلْقِ وَنَاقَةٌ مُضَبَّرَةٌ الْخَلْقُ وَرَجُلٌ ضَبْرٌ شَدِيدٌ وَرَجُلٌ ذُو ضَبْرَةٍ فِي خَلْقِهِ مَجْتَمَعِ الْخَلْقِ وَقِيلَ وَثَبْتُ الْخَلْقَ وَبِهِ سُمِّيَ ضَبْرَةٌ وَابْنُ ضَبْرَةٍ كَانَ رَجُلًا مِنْ رُؤَسَاءِ أَجْنَادِ بَنِي أُمِيَّةٍ وَالْمَضْبُورُ الْمَجْتَمَعُ الْخَلْقِ الْأَمْلَسُ وَيُقَالُ لِلْمِنْجَلِ مَضْبُورٌ اللَّيْثُ الضَّبْرُ شِدَّةُ تَلْزِيهِ الْعِظَامِ وَكَتْنَانِ اللَّحْمِ وَجَمَلٌ مُضَبَّرٌ الظُّهْرُ وَأَنْشُدُ مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ نَسْرًا مِنْ هَسَا وَأَسَدٌ ضَبْرًا وَمُضَبَّرَةٌ مِنْهُ فُعَالٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَالْإِضْبَارَةُ الْحُزْمَةُ مِنَ الصُّحُفِ وَهِيَ الْإِضْمَامَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْإِضْبَارَةِ مِنْ كُتُبٍ وَإِضْمَامَةٍ مِنْ كُتُبٍ وَهِيَ الْأَضْبَابُ وَالْأَضْمَامُ اللَّيْثُ الْإِضْبَارَةُ مِنْ صُحُفٍ أَوْ سِهَامٍ أَيُّ حُزْمَةٍ وَضَبْرَةٌ لُغَةٌ وَغَيْرُ اللَّيْثِ لَا يُجِزُ ضَبْرَةٌ مِنْ كُتُبٍ وَيُقَالُ أَوْضْبَارَةٌ وَإِضْبَارَةٌ وَضَبْرَتِ الْكُتُبُ وَغَيْرُهَا تَضْبِيرًا جَمَعْتُهَا الْجَوْهَرِيُّ ضَبْرَتِ الْكُتُبُ أَضْبُرُهَا ضَبْرًا إِذَا جَعَلْتُهَا إِضْبَارَةً وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبْرًا ضَبْرًا كَأَنَّهَا جَمَعَ ضَبْرَةٌ مِثْلُ عِمَارَةٍ وَعَمَائِرُ وَكُلُّ مَجْتَمَعٍ ضَبْرَةٌ وَالضَّبْرُ ضَبْرٌ جَمَاعَاتُ النَّاسِ يُقَالُ رَأَيْتَهُمْ ضَبْرًا أَيُّ جَمَاعَاتٍ فِي تَفْرِقَةٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَتَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِحَرِيرَةٍ فِيهَا مِسْكٌ وَمِنْ ضَبْرَةِ الرِّيحَانِ وَالضَّبْرُ كُتُبٌ لَا وَاحِدَ لَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَقُولُ

لِنَدْفَسِي وَاقِفَاً عِنْدَ مُشْرِفٍ عَلَى عَرَصَاتٍ كَالضَبَارِ الذِّوَاتِقِ وَالضَّيْرُ الْجَمَاعَةُ
يَغْزُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْجَمَاعَةُ يَغْزُونَ يَقَالُ خَرَجَ ضَيْرٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ وَمِنْهُ
قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهِ الْهَذَلِيِّ بَيْنَنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَأَوْنَاهُمْ ضَيْرٌ لِبَاسُهُمْ
الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ الْقَتِيرُ مَسَامِيرُ الدَّرُوعِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الدَّرُوعُ وَمُؤَلَّبٌ مُجَمَّعٌ وَمِنْهُ
تَأَلَّفُوا أَيَّ تَجَمَّعُوا وَالضَّيْرُ الرَّجَالُ وَالضَّيْرُ جِلْدٌ يُغَشَّى خَشَبًا فِيهَا
رِجَالٌ تُقَرَّبُ إِلَى الْحُصُونِ لِقِتَالِ أَهْلِهَا وَالْجَمْعُ ضَيْوْرٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِنَّا لَا نَأْمَنُ
أَنْ يَأْتُوا بَضَيْوْرَ هِيَ الدَّبَابَاتُ الَّتِي تُقَرَّبُ لِلْحُصُونِ لِتَنْقَبَ مِنْ نَحْتِهَا الْوَاحِدَةُ
ضَيْوْرَةٌ وَضَيْرٌ عَلَيْهِ الصَّخْرُ يَضَيْرُهُ أَيَّ نَضَّادَهُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً .

(* قَوْلُهُ « يَصِفُ نَاقَةً » فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ قَالَ الصَّاعِنِيُّ وَالصَّوَابُ يَصِفُ جَمَلًا وَهَذَا مَوْضِعُ الْمِثْلِ
اسْتَنْوَقَ الْجَمَلَ وَالرَّجَزُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ وَالرَّوَايَةُ شُؤْنُ رَأْسِهِ) .

تَرَى شُؤْنُ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا مَضْبُورَةً إِلَى شَبَابٍ حَدَائِدَا ضَيْرٍ بِرَاطِيلٍ
إِلَى جَلَامِدَا وَالضَّيْرُ وَالضَّيْرُ شَجَرٌ جَوْزُ الْبَرِّ يَنْوَرُ وَلَا يَعْقِدُ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ جِبَالِ
السَّرَّارَةِ وَاحِدَتُهُ ضَيْرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا يَمْتَنِعُ ضَيْرَةٌ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ وَفِي حَدِيثِ
الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ جَعَلَ عِنْدِيهِمْ الْأَرَاكُ وَجَوْزَهُمُ الضَّيْرُ
وَرُمَّانُهُمُ الْمَطَّ الْأَصْمَعِيُّ الضَّيْرُ جَوْزُ الْبَرِّ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ جَوْزُ صَلْبٍ قَالَ وَليْسَ هُوَ
الرُّمَّانُ الْبَرِّي لِأَنَّ ذَلِكَ يُسَمَّى الْمَطَّ وَالضَّيْرُ شَجَرٌ طَيِّبٌ الْحَطَّابُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ
مَرَّةً الضَّيْرُ شَجَرٌ قَرِيبُ الشَّجَرِ مِنْ شَجَرِ الْبَلَّوْطِ وَحَطَّابُهُ جَيِّدٌ مِثْلُ حَطْبِ الْمَطَّ وَإِذَا جَمَعَ
حَطْبُهُ رَطْبًا ثُمَّ أُشْعِلَتْ فِيهِ النَّارُ فَرَقَّعَ فَرَقَعَتِ الْمَخَارِيْقُ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِقَرْبِ الْغِيَّاصِ
الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْأُسْدُ فَتَهْرَبُ وَاحِدَتُهُ ضَيْرَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّيْرُ الْفَقْرُ وَالضَّيْرُ
الشَّدُّ وَالضَّيْرُ جَمْعُ الْأَجْزَاءِ وَأَنْشُدُ مَضْبُورَةً إِلَى شَبَابٍ حَدَائِدَا ضَيْرٍ بِرَاطِيلٍ إِلَى جَلَامِدَا
وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ الْمَنْجَنِيْقَ وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَاتٌ أَحْجَارًا تُنْدَجُ حِينَ تَلْقَحُ ابْتِقَارًا
قَدْ ضَيْرَ الْقَوْمُ لَهَا اضْطَبَّارًا كَأَنَّهَا تَجَمَّعُوا قُودَّارًا أَيَّ يَخْرُجُ حَجْرُهَا مِنْ وَسْطِهَا كَمَا
تُبْقِرُ الدَّابَّةُ وَالْقُبَّارُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ عَمَانَ قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ فِيحُوزُونَ مَا يَقَعُ فِي الشَّيْبَاكِ مِنْ
صَيْدِ الْبَحْرِ فَشَبَّهَ جَذْبَ أَوْلئِكَ حِبَالِ الْمَنْجَنِيْقِ بِجَذْبِ هَؤُلَاءِ الشَّيْبَاكِ بِمَا فِيهَا ابْنُ
الْفَرَجِ الضَّيْرُ وَالضَّيْرُ الْإِبْطُ وَأَنْشُدُ لِحَنْدَلٍ وَلَا يَوْوَبُ مُضْمَرًا فِي ضَيْرِي زَادِي
وَقَدْ شَوَّيْلَ زَادِي السَّفَرِ أَيَّ لَا أُخْبِئُ الطَّعَامَ فِي السَّفَرِ فَأَوْوَبُ بِهِ إِلَى بَيْتِي
وَقَدْ نَفَذَ زَادَ أَصْحَابِي وَلَكِنِّي أُطْعِمُهُمْ إِيَّاهُ وَمَعْنَى شَوَّيْلَ أَيَّ خَفَ وَقَلَّ مَا تُشَوَّيْلُ
الْقِرْبَةُ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا وَعَامِرُ بْنُ ضَبَّارَةَ بِالْفَتْحِ .

(* قَوْلُهُ « وَعَامِرُ بْنُ ضَبَّارَةَ بِالْفَتْحِ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ وَعَمَرُو بْنُ ضَبَّارَةَ

بِالضَّمِّ وَضَبَّارَةُ بِمَعْضَمِ الْفَتْحِ) وَضَيْرَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْأَخْطَلُ بِكَرِيْمَةَ لَمْ تَكُنْ

دَارِي لَهَا أَمَمًا وَلَا ضُبَيْرَةَ مِمَّنْ تَيَّسَمَتِ صَدَدٌ وَيُرْوَى ضُبَيْرَةَ وَضُبَيْرَةَ
اسم كلب قال سفارت ° فقللت لَهَا هَجٍ فَتَتَبِرُ قَعَت ° فَذَكَرْتُ حِينَ تَتَبِرُ قَعَت °
ضُبَيْرَةَ